المهدى المنتظر عليه السلام

دراسة حول علائم ظهوره على أعتاب الألفية الثالثة

صلاح على كامل



بسم الله الرحمن الرحيم

المهدی المنتظر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) دراسهٔ حول علائم ظهوره علی أعتاب الألفیهٔ الثالثهٔ

كاتب:

صلاح علی کامل

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵

المهدی المنتظر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) دراسة حول علائم ظهوره علی أعتاب الألفیة الثالثة ----- ۶

اشارة ----- ۶

التمهید ----- ۶

المهدی فی الإعلام الغربی ----- ۷

ساحة العملیات ----- ۸

فلسفة الانتظار ----- ۹

صورة عن الدولة المهدیة المبارکة ----- ۹

اتکاءة ----- ۱۰

پاورقی ----- ۱۰

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۰

المهدی المنتظر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) دراسهٔ حول علائم ظهوره علی أعتاب الألفیهٔ الثالثهٔ

اشارهٔ

نوع: مقاله

پدیدآور: کامل، صلاح علی

عنوان و شرح مسئولیت: المهدی المنتظر دراسهٔ حول علائم ظهوره علی أعتاب الألفیهٔ الثالثهٔ [منبع الکترونیکی] / صلاح علی کامل

توصیف ظاهری: ۱ متن الکترونیکی: بایگانی HTML؛ داده های الکترونیکی (۶ بایگانی: ۳۰.۲KB)

موضوع: نشانه

ظهور منجی

محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم

التمهید

تکاد تتفق جمیع الادیان علی فکرهٔ ظهور مخلص فی آخر الزمان ینقـذ البشـریهٔ من معاناتها، و یزیـح عن کاهلها ثقل الظلم و الجور، و یریحها من انعکاسات التوتر و القلق التی تصـیغ طابع حیاهٔ أفرادها بفعل تسلط الجبابرهٔ، و عجز الأنظمهٔ الوضعیهٔ عن إیجاد حلول ناجعهٔ لجمیع مشاکل الإنسان.و لعل ما یرسـخ فکرهٔ (المنقـذ) فی النفس الانسانیهٔ و هو تطلعها للوصول إلی حالهٔ التوازن بین الغائب و الواقع، بین المـادهٔ و الروح، بین الأمـل بالخلاـص من جحیم المعاناهٔ القاسـیهٔ التی تتقاسـمها حالات القلق و الخوف من المجهول و بین الصبر فیهـذا الموضع و هـذا یشـکل معادلا موضوعیاً لفکرهٔ المنقـذ المنتظر وفق الوقائع التی تملیها الحقائق العلمیـهٔ و الفکریهٔ و الاعتباریهٔ.لذا فإن الاعتقاد بوجود المهـدی (عـج) و حتمیـهٔ ظهوره، هو فکر انسانی فـذ، عبّر الفکر الدینی عنه لضـمان اسـتقرار هذا الوجود الانسانی القلق بطبیعته، و طمـأنینته بـالنظر لأـن منبع فکرهٔ المهـدی المنتظر هو التراث الاسـلامی الـذی احتضـنها و بارکهـا و قوّمها لنا من خلال المئات من الاحادیث النبویهٔ الشریفهٔ الا أننا نجد تمیزاً لدیهم و ما تشکله من مرتکز أساسی لعقیدتهم التی یلعب رسول الله (ص) دورا أساسیا فیها.لذا فالبحث فی هذا الموضوع لدیهم قد أخذ نصـیبه الوافی، و بالشکل الذی یلقی الضوء علی موضوع (وراثهٔ الأرض) من قبل القائم بالأمر الذی هو الإمام المهدی الثانی عشـر فی تسلسل الأئمهٔ (ع) لدیهم، والذی ولد فی عام (۲۵۵ هـ ق) فی سامراء و غاب عن الأنظـار ابتعـاداً عن کیـد الظالمین مرتین أحـدهما الغیبـهٔ الصـغری التی کان یتصل بها بالمکلفین عن طریق (نواب له) بلغ عـددهم أربعـهٔ، ثم غاب الغیبهٔ الکبری التی لن یظهر بعدها إلا حین یأذن الله تعالی له بها، حیث یملأ الارض قسطاً و عدلا، بعد أن ملئت جوراً و ظلمـاً.و عملیـهٔ الظهور المنتظرهٔ و العلامات التی تسـبقها هی محور موضوعنا هـذا حیث سـنقوم بتقسـیط الأحادیث الواردهٔ فی عملیهٔ الظهور (هندسیاً) علی أرض الواقع الجغرافی و السیاسی الراهنهٔ، إن کان فیما یخص منطقهٔ (عملیات الظهور) أو المناطق الأخری. و من خلال اسـتقرائنا لعلامات الظهور التی وردت فی الأحادیث النبویـهٔ الشـریفهٔ و الاحادیث التی رواها أئمهٔ اهل البیت (ع)، نسـتطیع تقییم العلامات إلی نوعین:۱ ـ علامات تبدأ قریبهٔ من موعد الظهور: منها: سـماع صـیحهٔ فی السماء فی (۲۳ رمضان) یفهمها أهل کل أرض بلغتهم وظهور حمرهٔ فی السـماء وظهور السـفیانی و خسف بالبیداء هی جزیرهٔ العرب و... من العلامات المحددهٔ الواضحهٔ و القریبهٔ من فترهٔالظهور.۲ ـ علامات إضافیهٔ: حدث الکثیر منها، و البعض الأخر مستمر فی الحدوث جراء تسلسل الأحداث ـ دراماتیکیاً ـ فی العالم وفق منظور سـنن التاریـخ و تداعیات حالات الظلم التی تعانی منها الإنسانیهٔ فی کل جوانب الحیاهٔ، و الجزء الثانی هو الذی سـیهمنا فی هذا العرض السریع.حیث أننا علی أعتاب الألفیهٔ الثالثهٔ، فإنّنا نکاد أن نحسس بالحاجهٔ القویهٔ لأن یبدأ هذا القرن ونحن (المظلومون فی الأـرض) ننعم بحیـاهٔ تخلو من الظلم و التمـایز و إزدواجیـهٔ المعاییر، والفقر و المرض و المجاعـهٔ و الـدکتاتوریات و ما تفرز من ظواهر

إجتماعیهٔ و نفسیهٔ و سیاسیهٔ ملأت سجلاتنا الطبیهٔ بقوائم طویلهٔ من الأمراض النفسیهٔ و العقد السلوکیهٔ، و جعلتنا أساری التوتر و القلق و الخوف من الغد، و الکدح من أجل لقمهٔ العیش (المعجونهٔ) بدمائنا تارهٔ و بعرقنا و دموعنا تارهٔ أخری.و الأرضیهٔ العامهٔ التی تشکل قاعدهٔ إنطلاق کلمهٔ الظهور، هی انتشار الفساد و الظلم فی الارض، و هی تکاد تکون مهیئهٔ بشکل (نموذجی).صکته) [۱] ، و هذه و لاشک فتنهٔ الغرب و ثقافته و امتداداته المحسوسهٔ و غیر المحسوسهٔ فی جمیع تفاصیل حیاتنا و التی تشکل (العولمهٔ) حالهٔ متقدمهٔ لها.و من العلامات الأخری، هی تسلط الیهود و علوّهم فی الارض، و سعیهم فیها فساداً، و تشیر الأحادیث التی تروی عن الإمام الصادق و الباقر (ع) إلی تسمیتها بفتنهٔ فلسطین، و لاشک أن ما تفعله (إسرائیل) الیوم من دور مأساوی فی حیاتنا کمسلمین، و ما تفعله (اللوبی الیهودی) فی العالم من تحکم بمصائر اقتصادیات العالم یفوق کل تصور، و یعجّل من مسیرهٔ الأحداث باتجاه الإقتراب من بوابهٔ (عصر الظهور) وفق التصورات المنطقیهٔ لمجریات الأحداث. کما أن قیام الجمهوریهٔ الإسلامیهٔ المبارکهٔ فی إیران، و تمکنها من مواجههٔ الظروف الصعبهٔ وکما ورد فی أحادیث عدیدهٔ وللدور الذی ستلعبه هذه الدولهٔ فی التمهید لثورهٔ الإمام المهدی (عج) فقد اقتضی المقام الإشارهٔ إلی أهمیهٔ هذا الدور من منطلق أهمیهٔ الدعم الذی ستقدمه هذه الدولهٔ الکریمهٔ المنظومهٔ الحرکیهٔ المهدیهٔ و إعلامیاً و سیاسیاً و عسکریاً، إضافهٔ إلی حجم الحشد الجماهیری الذی سیؤید انطلاقهٔ هذه الثورهٔ و الذی یتمتع حتماً بتبنّ عقائدی متقدم للإیمان بفکرهٔ الظهور و هو مایتمتع به الشعب الإیرانی المسلم الیوم.العراق إضافهٔ إلی أحادیث أخری تتحدث عن «خسف بلدهٔ البصرهٔ، و دماء تسفک بها و خراب دورها و فناء یقع فی أهلها، و شمول أهل العراق خوف لایکون معه قرار» [۲] و قد حدث الکثیر من هذا للبصرهٔ خلال فترات زمنیهٔ قریبهٔ، و منها خلال الحرب العراقیهٔ الإیرانیهٔ (التی ورد الحدیث عنها کإحدی علامات الظهور) فی أحادیث متنوعهٔ، و منها خلال حرب الخلیج الثانیهٔ التی شملتها أیضاً إضاءات فی أحادیث عدیدهٔ. وتشیرالأحادیث أیضاً إلی نزاع عراقی ترکی ـ سوری محتمل حول (کنز یظهر فی أعالی الفرات) [۳] و قد یکون المقصود بالکنز اعتباریاً یعنی (بالماء) فقط و ما یؤید هذا وجود نوایا ترکیهٔ خبیثهٔ للاستئثار بمیاه دجلهٔ و الفرات و تقنین انسیابها إلی العراق و سوریا و التلمیح ببیعها لهم و لدول أخری مستقبلا و قدیکون لإکتشاف معادن ثمینهٔ فی هذا المثلث الخطر وبالذات فی منطقهٔ (قرقیسیا) القریبهٔ من هذا المثلث و التی تذکر فی الأحادیث (بالاسم) و التی تشیر الدراسات الجیولوجیهٔ إلی وجود خامات و معادن متنوعهٔ فیها.و لابد من التلمیح إلی أن علامات کثیرهٔ أخری قد حدثت بالفعل لانرید الخوض فی (تفاصیلها) و منها (قتل أهل مصر أمیرهم) [۴] و ملک الصبیان و السفهاء، و غربهٔ الاسلام و معاناهٔ المسلمین فی دیارهم و خارجها، إضافهٔ إلی أحداث واقعیهٔ تضفی علی عصر الظهور سمات الواقعیهٔ و قرب الأمل بالخلاص الالهی ـ الوعد ـ الذی وعدالله به الأمهٔ من منطلق قوله تعالی: (و نرید أن نمنّ علی الذین استضعفوا فی الأرض و نجعلهم أئمهٔ و نجعلهم الوارثین) [۵] .و هذه الوراثهٔ الربانیهٔ لن تتحقق إلا ـ حین یکون الوارث مؤهلا ـ شرعیاً بالتمیز و التفوق علی الأخرین بمیزات و مؤهلات تظللها العنایهٔ الألهیهٔ، و یحکمها عدل الوارث و إحاطته بالعلم اللدنی و حمله للشرائط العامهٔ للإمام ـ وفق ـ التصور الاسلامی.

المهدی فی الإعلام الغربی

استحوذت فکرهٔ المهدی فی الإعلام الغربی علی حیز کبیر خاصهٔ بعد صدور کتاب(تنبؤات نوسترادموس) و تحویل إحدی محاور هذه التنبؤات و المتعلقهٔ بخروج رجل من ذریهٔ نبی الإسلام محمد (ص)، فی آخرالزمان یحارب الغرب و ینتصر علیه و یقیم دولهٔ (کبری) إلی فلم سینمائی فی منتصف الثمانینات من هذا القرن و قد رکز الفلم علی فکرهٔ الإیحاء للغربیین بما سیشکله هذا الأمر من خطر علی الحضارهٔ الغربیهٔ، و لتنمیهٔ مشاعر العداء والبغض للمسلمین باعتبارهم (الخطر المؤجل) الذی یتقدم ببطء لتحطیم أصنام الحضارهٔ الغربیهٔ.و بلا شک فإن للوبی الصهیونی دور کبیر یحکم سیطرته علی مفاصل الإعلام الغربی فی تحریک و تفعیل هذا التوجه و بما یحقق ذات الهدف و یدفع بدوائر القرار فی الإدارهٔ الأمریکیهٔ إلی التعامل مع موضوع الظهور تعاملا واقعیاً یتجاوز إطار التنبؤات

و الروايات، خاصة و أن ما يحدث فى أنحاء متقدمة من بلدان العالم من صحوة إسلامية (و ان تباينت طرق التعبير عنها) تعكس حجم القلق الذى سيؤدى بهذه الدوائر إلى التعامل مع هذه الصحوة ـ المبشرة ـ ببزوغ فجر جديد يحكم العالم لصيغ و علاقات تكون بديلا للفوضى الأخلاقية و الاجتماعية و الاقتصادية التى أفرزتها الحضارة الغَربية و تجسيد فكرة صراع الحضارات تجسيداً واقعياً.وفى ذات الوقت فإن المخابرات الأمريكية و كما أشيع تملك ملفاً ضخماً عن الإمام المهدى (عج) اعتمدت فى إعداده على خبراءها المتخصصون و أن ما ينقص الملف هذا هو (صورة الإمام المهدى (عج))كما ذكر ذلك الشيخ الكورانى فى مقدمة عصر الظهور.و قد ابتدأ هذا الاهتمام يأخذ مداه بعد حادثة الحرم المكى الشريف فى محرم ۱۴۰۰ هـ ق و ما تلاها من تداعيات لم تنته إلا بتدخل قوات الكوموندور الفرنسى التى وضعت حداً لتلك الحركة التى طالبت بالتغيير باسم (المهدى)..كما أزداد الاهتمام بها بعد أن تبنت الثورة الإسلامية فى ايران المشروع النهضوى الإسلامى المعاصر الذى جسد النموذج الواقعى للفكر السياسى الاسلامى و الذيحوّل الأفكار الى واقع حىّ أكّد بشكل واضح صلاحية الفكر الاسلامى لقيادة الأمة بل و نجاحه فى تجاوز كل العقبات المستحدثة و المرتجلة و المفتعلة فى إطار الصراع الأزلى بين الخير و الشر، و أصبح المرشد العام للثورة يسمى (نائب الإمام) وفقاً لمنظور فقهى متجدد طرحته هذه الثورة يشكل نموذجاً إسلامياً فريداً فى الحكم الاسلامى القائم على أسس حضارية و تاريخية قوية.

ساحة العمليات

تمتد الساحة التى ستجرى عليها احداث الظهور لتشمل تسلسل مبرمج للأحداث و خصوصية واقعية تفرض نفسها فى سياق الناتج الفعلى المحكوم بإرادة الامام (ع) و افكاره و توجيهاته و التى تمليها حكمته المستمدة من رصيدة العظيم من الحكمة و الرعاية الالهية.و هذا ما سيمنح قرارات الإمام بعداً تنفيذياً كبيراً على صعيد الطاعة الانية و حصاد النتائج التى يوفرها الجو الإيمانى المتشبع بالمدد الالهى و القوى الغيبد التى ستفشل جميع أسلحة التكنولوجيا و تقنيات المعلومات و تعكس الوجه المتفوق لهذه الحركة الثورية و بما يشيع عوامل الخوف الاحباط لدى أعداء الاسلام و تلى عملية الظهور التى ستكون فى مكة فى يوم العاشر من محرم فعاليات متعددة و مواجهات دامية مع قوى السلطة فى الحجاز التى تكون على درجة كبيرة من التفكك و الضعف بسبب النزاعات الدامية بين الأمراء على الملك.و بعد استتباب الأوضاع و خضوع الجزيرة العربية، و فشل قوات السفيانى التى ستتحرك من بلاد الشام المساندة (سلطات الحجاز) و حدوث معجزة الخسف (الزلزال) الذى يأتى على جيش السفيانى، يتحرك الامام باتجاه الخليج الفارسى و تحدث معركة بحرية كبيرة بين قواته التى تساندها البحرية الايرانية و بين أساطيل الغرب الموجودة فى الخليج الفارسى (حالياً) تنتهى بنصر كبير للأمام حيث يتوجه إليالعراق الذى يكون حينها مفككاً منهكاً بسبب حروب عديدة كان قد دخلها و تحدث مواجهة أخرى مع قوات السفيانى تنتهى (بفتح) العراق، حيث يتخذ من الكوفة مقراً لدولته، و يبدأ بإعداد العدد لمواجهة السفيانى من جديد بعد أن تدعمه القوى الغربية و إسرائيل ليكون خط الدفاع الأول عن دولة اليهود الغاصبة المفسدة التى تستشعر قرب نهايتها كما هو مذكور فى التوراة على يد رجل من ذرية محمد (ص) و تدور رحى أعنى معركة فى التاريخ تنتهى بانتصار جيش الإمام و تحرير بيت المقدس و بلاد الشام و انضمامها إلى دولة المهدى التى تكون حينها قد ضمّت العراق و بلاد الشام و دول الخليج الفارسى و اليمن (التى يكون صاحبها من أنصار الإمام منذ بداية الظهور)، إضافة إلى الجزيرة العربية و مصر و دول المغرب العربى و السودان و ايران و عقب انتصاراته المتلاحقة على الغرب تعقد الهدنة معهم، ثم يقوموا بنقضها بعد عامين حيث تتحرك قوات الإمام لفتح الدول الأروبية ثم يقوم السيد المسيح (ع) بالإشراف على حكم هذه الدول ممثلا للإمام المهدى (عج)، و قد استغنينا فى هذا العرض السريع لساحة العمليات عن الكثير من التفاصيل المتعلقة بالموضوع و حاولنا تقريب فكرة أن مسرح العمليات مؤهل بشكل كبير لإستضافة فعاليات هذه المبارزة الكبيرة بين الحق و الباطل، و التى تم تأجيلها بإرادة الهية، إن الفكرة بكاملها تستحق أن تكون محور تدور حوله الأسئلة عن جدوى أو لاجدوى الإعتقاد بالمهدى (ع) ليس ارتجالا ساذجاً و لانكراناً متعمداً و كان وفق صيغ التمسك بالفكرة بعد الوعى و

الحاجة اعتماداً علی المقدمات و الاسباب و إحاطة بالنتائج التی تفرزها المراحل التاریخیة.

فلسفة الانتظار

یوجب علی المسلمین عموماً و باختلاف مذاهبهم التمسک بفکرة تحقق الوعد الالهی باستخلاف المستضعفین و اقامة دولة القرآن (التی سنتکلم لاحقاً عن بعض عناوینها الشاملة) من منطلق الاعتقاد بالقرآن، و اذا ما استدرکنا أکثر فإن الالتزام بالسنةالنبویة و الاعتقاد بها یوجب علینا الایمان بعقیدة المهدی (ع) و الاستعداد لها من خلال تحویل (الإنتظار) الی عامل دفع نفسی یؤدی بنا إلی تنقیه أنفسنا من الادران و إعادة بناء الذات بما یجعل من المسلم کفء للدور المشرف الذی یمکن لأن یلعبه حیث یحوز شرف المساهمة فی جیش المهدی، هذا الانتظار یجب أن یکون ایجابیاً متحرکاً، یجعلنا علی أهبة الإستعداد النفسی و الجسدی و الفکری، و متمنطقین بطهارة روحیة، و تعال واضح عن جمیع عوامل الضعف و التردد و الخنوع کما یحرک فینا عوامل المواجهة مع الذات و ضد الظالم فی کل عصر و مکان و بما یمنحنا من أمل نستطیع به التغلب علی الیأس و الخنوع الذی نستنشقه کل یوم مع غبار الدعة و الخذوع و القهر.و بالمقابل، فإن الانتظار یستلزم منا تحصین أنفسنا ضد کل البدع الإعلامیة و الضلالیة التی سیقوم بها الغرب لتسفیه أو تشویه هذه الفکرة، و هنا لابد لنا من الاستفادة من العلم و مواکبة النقد التکنولوجی و العلمی و تحسین قدراتنا فی میادین الإتصالات و المعلومات و ما یتبعها فردیاً و جماعیاً من أجل أن یکون الإستعداد فی ذروته، و بهذا نکون قد قدمنا خدمة لأنفسنا و أمتنا إن أدرکنا الظهور أو لم ندرکه و هنا تبرز المزایا الخفیة فی فلسفة الإنتظار الأیجابی و مما یجدر ذکره أن سعی الغرب لمحاربة و تعطیل المسیرة المهدیة سیتخذ أسالیب متعددة منها سیعتمد استخدام کل ما یملک من قدرات مادیة و معنویة و سیکون الغرب هو التجسید الواقعی لفکرة الأعور الدجال التی وردت فی الأحادیث النبویة المبارکة، و الذی سیحاول تعطیل المسیرة المتقدمة بتطبیط الناس و تظلیلهم بأسالیب إعلامیة و مادیة کإستخدام البث التلفزیونی المضلل، أو تطویع نظم البث و الإتصالات و الإنترنیت بما یشوه صورة الإمام و یعکس الصورة التی یریدها الغرب عنها کما یستخدم القوة و التهدید و الترغیب و توزیع الهدایا و الهبات علی المترددین من أبناء الأرض و ضعاف النفوس و المرتبطین بالحضارة المادیة، و لعلّ فکرة (الأعور) الذی یبصر بعین واحدة تنطبق علی الحضارة الغربیة التی تظهر الأمور ککل بعین المادة (المادة) و تهمل الروح تکون العدو التقلیدیللحضارة الاسلامیة المتکاملة الوارثة بالوعد الالهی.

صورة عن الدولة المهدیة المبارکة

حتی یکون للوعد الالهی قیمة عظمی، بالإستناد إلی حقیقة و أهمیة هذا الوعد، فلا بد حینها أن یتفوق هذا الأسناد علی کل ما هو معروف من صیغ و أشکال و معادلات بشریة، و بالشکل الذی یضفی علی هذه التجربة الموعودة کل صفات الکمال و النجاح لذا فإن إستعراضنا لملامح هذه الدولة العظمیة سیترکز علی العناوین الرئیسیة لها لتحقیق حالة فهم عصری، و استیعاب واقعی لهذه الملاح.فمن المؤکد أن الخیر الوفیر سیعم الأرض و أن الأرض (تظهر خیراتها) کما ورد فی الحدیث الشریف، و ستزداد غلة الدونم الواحد من الأرض أضعافاً مضاعفة و تنتشر زراعة أصناف نباتیة متنوعة.و کذا من الجوانب الأخری حین یخرج الله علی یدیه ما تبقی من فروع العلم الأخری حیث ورد (إن العلم سبع و عشرون باباً لم یفتح الله منها إلا بابان) فلنا أن نتخیل الکم الهائل من المعرفة و الإختراعات و التقنیة التی ستحکم العالم بعد أن ینشرها الإمام المهدی و بالمقابل لنا تخیل حجم الرفاهیة التی سیعیشها الناس فی أمن و طیب و دعة و هدوء و عدل یستمد أسسه من الحکم بالقرآن الذی سیکون بلاشک دستور الدولة المهدیة.کما ستتعمق الصلة بالعوالم الأخری و یزداد علم الإنسان بالفضاء مع نشر کنوز المعرفة القرآنیة و فتح طلاسمها المغلقة إلا علی أولیاء الله الصالحین، و هذا ما سیجعل الإنسانیة تدخل مرحلة أخری من مراحل الإتصال و التعایش مع الفضاء أو مع کائنات أخری لم یستطع العقل البشری الإحاطة بها علماً.و هنا لابد من الاشارة الی أن الایمان الذی سیعمر قلوب الناس سیکون مدعاة لهم لأن یتعاملوا بالحسنی، فتنتهی الجرائم و تتحقق

حالـة الاکتفاء الذاتی من المادیات التی تغلق أبواب المنازعات الفردیة و الجماعیة...انها صورة لدولة فاضـلة تقوم علی العدل الإلهی و تقوم بوعـد الهی کـدلیل من الله تعـالی علی انه لم یترک الإنسانیـة دون صـحبة حاضـر غـائب ننتفع به غائباً انتفاعنا بنور الشـمس التی حجبتها الغیوم و حاضراً (ان شاء الله تعالی) نوراً یضیء لنا المدلهم من دروب الحیاة.

اتکاءة

انتظار ظهوره عنـد موالیه کله تشوق و تصبر و أمل نظموه نثراً و شـعراً و تراثاً و سـکبوه مداداً و دماءاً و دموعاً فقصـیدة شاعرهم السـید حیـدر الحلّی (ره) مسـکة نختم بها هـذه الدراسـة:مات التصبر فی انتظا رک أیها المحیی الشـریعه فأنهض فما أبقی التحملُ غیرَ أحشاء جزوعهقد مزَّقت ثوبَ الأسـی و شکت لِواصِلها القطیعه فالسیف انّ به شفاء قُلوبِ شیعتک الوجیعهفسواهُ منهم لیس یُنعِشُ هذه النفس الصـریعه طـالت حبـال عواتـق فمـتی تکـون به قطیعهکم ذا العقودُ و دینکم هُـدِمت قواعـده الرفیعه تنعی الفروعُ أُصولَه و أصولُه تنعی فروعهفیه تحکّم من أباح الـ یوم حوزته المنیعه فأشحذ شبا عضب له الأ رواح مُذعنةٌ مُطیعهأن یدعُها خفّت لدعـوَته و ان ثقلت سریعه و أطلب بـه بـدم القتیـل بکربلاـء فی خیر شـیعهماذا یُهیجـک ان صـبرت لوقعـة الطـف الفضـیعه أتری تجیء فجیعـةٌ بـأمضَّ من تلک الفجیعهحیثُ الحسـینُ علی الثری خیلُ العِدی طحنت ضُـلوعه قتلته آل اُمیّة ظام الی جنب الشریعهو رضیعُه بدم الورید مخضَّبٌ فأطلب رضیعه یا غیرةَ الله اهتفی بحمیّة الدین المنیعهو ضَبا انتقامِکِ جرّدی لطلا ذوی البغی التلیعه و دعی جنودَ الله تملأُ هذه الأرضَ الوسیعه

پاورقی

[۱] المروزی، نعیم بن حماد، کتاب الفتن، ص ۳۰.

[۲] المجلسی، العلامة محمدباقر، بحار الانوار، ج ۵۲، ص ۲۲۱.

[۳] معجم أحادیث المهدی (ع)، (گردآوری)، ج ۱، ص ۴۲۸.

[۴] محمدباقر، بحار الانوار، ج ۵۲، ص ۲۵۷.

[۵] القصص: ۲۸ / ۵.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علـَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِـنَ کَلَامِنَـا لَاتَّبَعُونَـا... (بَـنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّـِس مُجتمَع " القائمیّـة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشـهید آیـة الله " الشـمس آباذی " – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحـداً من جَهابـذة هـذه المدینة، الذی قدِ اشـتهَرَ بشَـعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صـلواتُ اللهِ علـَیهـِم) و لاسیَّما بحضـرة الإمام علیّ بن موسَـی الرِّضا (علیه السّـلام) و بِسـاحة صـاحِب الزّمـان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهـذا أسّـس مع نظره و درایته، فی سَـنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسـیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُـتّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز " القائمیّة "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِـطتَهُ من سَـنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایـة سـماحة آیـة الله الحـاجّ السیّد حسن الإمـامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحـوزات العلمیّـة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهـمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـّباب و عموم النـاس إلى التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطـالب النّافعـة – مکـانَ البَلا-تیثِ المبتذلـة أو الرّدیئـة – فی المحـامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، على أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضیّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهـذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ

المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.